

حرب أكتوبر — دراسات في الجوانب الاجتماعية والسياسية — (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، ١٩٧٤)

النظرية السوسولوجية للتفليس في المجال
العسكري .

وفي القسم الثاني قامت الدكتورة هدى مجاهد
بعرض كتاب الدكتور لسمعد رزوق « في المجتمع
الاسرائيلي » ، وقامت الزميلة نادية سالم بعرض
كتاب الاستاذ حاتم صادق « نظرة على الخطر »
وقام الاستاذ عصام المليجي بعرض كتاب دكتور
اسماعيل صبري عبدالله « في مواجهة اسرائيل » ،
وقام الزميل مصطفى كمال بعرض كتاب جالينا
نيكيتينا عن « دولة اسرائيل » وقام الاستاذ عمر
سيد الامل بعرض كتاب الزميل عثمان محمد عثمان
عن « نمو الاقتصاد الاسرائيلي » ، وقامت الاستاذة
نجوى الفوال بعرض كتاب محمد العويني عن
« سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا » ، وقام
الاستاذ السيد يسين بعرض كتاب رونائيل بنفاي
عن « العقل العربي » ، وقام الاستاذ عاطف فؤاد
بعرض كتاب اديب ديمتري عن « الماركسية والدولة
الصهيونية » ، وقامت الاستاذة منى انيس بعرض
كتاب غسان كنفاني « في الادب الصهيوني » ، وقام
الاستاذ محمد هويدي بعرض كتاب اميرة حبيبي عن
« النزوح الثاني » ، وقام الاستاذ سيد عبد العال
بعرض كتاب الدكتور قدري حفني عن « تجسيد
الوهم » . وفي النهاية أهدى الاستاذ السيد يسين
قائمة بمراجع أساسية عن المجتمع الاسرائيلي .

وهذه بعض الملاحظات بشكل موجز :

١ — هناك ملاحظة عامة وهي ان بعض
الدراسات كتبها غير متخصصين واذا جاز ذلك في
المجلات غير المتخصصة او الصحف او غيرها فمن
الصعوبة قبول ذلك في الدراسات المتخصصة .
فلا يتصور ان استاذاً في الادب يستطيع ان يقوم
بالتحليل السياسي بمثل كفاءة استاذ في العلوم
السياسية له دراية بمثل هذا التخصص ، ولا
يتصور ان استاذاً في الادب يستطيع ان يقوم
بالتحليل لوقائع تاريخية بمثل كفاءة استاذ في
التاريخ له دراية بمثل هذا التخصص ، والعكس
بالعكس ، بمعنى وضع الباحث المناسب لكي يكتب
في تخصصه المناسب . لا سيما ان هناك من

بدأ الكتاب بداية تشبه ما تذهب اليه بعض
الدوريات ، وذلك بالقول ان ما جاء بالدراسات
والعروض النقدية يعبر عن آراء كتابها ، ولا يحل
بالضرورة وجهة نظر اي من المركزين . وأعقب ذلك
كلمة لاستاذنا الدكتور عبد الملك عودة الذي شغل
مؤخرا منصب مدير مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالاهرام . وينقسم الكتاب الى
قسمين الاول عن مخفيات الصراع العربي
الاسرائيلي في ضوء حرب أكتوبر والثاني عن
عروض نقدية لمراجع أساسية ، ويقع القسم الاول
في ١٤٦ صفحة ، ويقع القسم الثاني في ٥٩ صفحة ،
بالاضافة الى ذكر بعض المراجع الاساسية من
المجتمع الاسرائيلي في حوالي خمس صفحات ثم بيان
بمحتويات الكتاب ، اي يقع الكتاب في ٢١٣ صفحة .
وهكذا تنحصر مساهمة المركز القومي للبحوث
الاجتماعية والجنائية بالاشتراك مع مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية من حيث الدراسات في
١٤٦ صفحة .

وبدأت الدراسات بدراسة الدكتور احمد خليفة
عن ٦ أكتوبر وممارسة العلم الاجتماعي ، ودراسة
الدكتور عبدالعزيز الاهواني عن القومية العربية في
حرب أكتوبر : نظرة نحو المستقبل العربي ،
ودراسة الاستاذ جميل مطر عن صنع قرار ٦
أكتوبر ، ودراسة الاستاذ خيري عزيز عن الحرب
الرابطة والموافق بين الدولتين الاعظم ، ودراسة
الدكتور عبد الوهاب المسوي عن الصهيونية
والوعي الزائف ، ودراسة الدكتور علي الدين هلال
عن حرب أكتوبر وديناميات الصراع السياسي في
اسرائيل ، ودراسة الاستاذ فيصل عبد النعم عن
نظرية الامن الاسرائيلي بعد حرب أكتوبر ، ودراسة
الاستاذ السيد يسين عن صورة الشخصية العربية
لدى الاسرائيليين ، عوامل النشأة وظروف التغير
في ضوء حرب أكتوبر ، ودراسة الدكتور قدري
حفني عن تأملات سيكولوجية حول حرب أكتوبر ،
ودراسة الدكتور ابراهيم البحراوي عن الحرب
الرابطة وميكانيزم استجابة الشارع الاسرائيلي ،
ودراسة الدكتور علي عبد الرازق جلبي عن تطبيقات